

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّلَفُ مُحَرَّكَةٌ : صِغَرُ الْأَنْفِ وَاسْتِوَاءُ الْأَرُونِيَّةِ كما في الصَّحاحِ
أَوْ صِغَرُهُ فِي دِفَّةٍ كما قال ابنُ دُرَيْدٍ أَوْ غِلَظُ وَاسْتِوَاءُ فِي طَرَفِهِ
كما قاله الليثُ وقيل : هو قِصَرُ القَصْبَةِ وصِغَرُ الْأَرُونِيَّةِ وقيل : هو
كالْخَنْسِ وقيل : هو كَالْهَامَةِ فِيهِ لَيْسَ بِحَدِّ غَلِيظٍ وهو يَعْتَرِي المَلَاةَ
وقيل : هو قِصَرُ فِي الْأَرُونِيَّةِ وَاسْتِوَاءُ فِي القَصْبَةِ مِنْ غَيْرِ نُبُوَةٍ
والفَطَسُ : لُصُوقُ القَصْبَةِ بِالْأَنْفِ مع ضَخَمِ الْأَرُونِيَّةِ كما تقدَّم . وَأَنْفُ
أَذْلَفُ وَرَجُلٌ أَذْلَفُ : بَيِّنُ الذَّلَفِ وقد ذَلَفَ كَفَرِحَ وهي ذَلْفَاءُ قال أبو
النَّجْمِ :

لِلشَّيْءِ عِنْدِي بِهِجَةٌ وَمَزِيَّةٌ ... وَأُحِبُّ بَعْضَ مَلَاةِ الذَّلَفَاءِ ج :
ذُلْفُ يكون جمعَ أَذْلَفَ وَذَلْفَاءَ وإلى الثاني يُشِيرُ قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ :
مِنْ نِسْوَةٍ ذُلْفٍ وَمِنْ الْأَوَّلِ الحديثُ : (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا
قَوْمًا صِغَارَ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ الْأَنْفِ كَأَنَّ وَجُوهُهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ)
(وَضَعَ جَمْعَ القِلَاطَةِ مَوْضِعَ جَمْعِ الكَثْرَةِ وَيُرْوَى : الْعُيُونُ وَالْأَنْفُوفُ
وَالذَّلَفَاءُ : مِنْ أَسْمَاءِ هِنٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِنَّمَا الذَّلَفَاءُ يَأْقُوتُهُ ... أَخْرَجَتْهُ مِنْ كَيْسِ دُهَقَانَ وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الذَّلَفُ : كَالذَّلَكِ مِنَ الرَّمَالِ وهو ما سَهَّلَ مِنْهُ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذَلْغُ ف .

أَذْلَغَفَ الرَّجُلُ : إِذَا جَاءَ مُسْتَتِرًا لِيَسْرُقَ شَيْئًا نَقَلَهُ اللَّيْثُ
وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالذَّالِ الْمُهِمْلَةِ كما تقدَّم وبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَصَحُّ
هَكَذَا أَوْ رَدَّهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الصَّاعِدَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ
وغيرُهُمَا .

ذ و ف .

ذَافَ يَذُوفُ ذَوْفًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ السِّكِّيتِ : أَي مَشَى
فِي تَقَارُبٍ وَتَفَحُّجٍ وَأَنْشَدَ :

" رَأَيْتُ رَجُلًا حِينَ يَمْشُونَ فَحَجَّجُوا وَذَافُوا كَمَا كَانُوا يَذُوفُونَ مِنْ
قَبْلِ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الذُّوفَانُ بِالضَّمِّ : السَّمُّ الْمُنْقَعُ وقيل : هو
القاتلُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ذَافَهُ يَذُوفُهُ : خَلَطَهُ لُغَةً فِي ذَافِهِ

وليس بالكثير .

ذ ه ف .

إِبِلُّ ذَاهِفَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ عَبَّادٍ :
مُعَيَّيَّةٌ مِنْ طُولِ السَّيْرِ لُغَةٌ فِي الدَّالِ وَصَوَّبَ الصَّاغَانِيُّ فِي
التَّكْمِلَةِ أَنْزَهَا بِإِهْمَالِ الدَّالِ لَا غَيْرُ .

ذ ي ف .

الذَّيْفَانُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ كِلَاهُمَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَيَحْرَّكُ وهذه عن ابنِ
عَبَّادٍ : السَّمُّ الْقَاتِلُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلُغَاتُهَا تَقْدِّمَتْ فِي
ذَأْفٍ بِالْهَمْزِ وشاهدُ الذَّيْفَانِ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيِّ .
:

فَعَمَّ قَلِيلٌ سَقَاهَا مَعَاءً ... بِمُزْعِفٍ ذَيْفَانٍ قِشْبٍ ثُمَالٍ .

فصل الراءِ مع الفاءِ .

ر أ ف .

رَأْفٌ بِالْفَتْحِ : ع كَمَا فِي الْعُيُوبِ أَوْ رَمْلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
" وَتَنْظُرُ مِنْ عَيْنَيْ لِيَّاحٍ تَصَيِّفَتْ مَخَارِمَ مِنْ أَجْوَارِ أَعْفَرِ
أَوْرَأْفَا وَالرَّأْفُ أَيُّضاً : الْخَمْرُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ
لِلْقُطَامِيِّ : .

" وَرَأْفٌ سَلَفٌ شَعْشَعٌ التَّجَرُّ مَزَجَهُ النِّحْمِي وَمَا فِينَا عَنِ الشُّرْبِ
صَادِفٌ وَيُرْوَى : وَرَاحٍ وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ
. الرَّأْفُ : الرَّجُلُ الرَّحِيمُ كَالرَّؤْفِ وَالرَّؤْفِ وَهُمَا لُغَتَانِ وَقَدْ
قُرِئَ بِهِمَا وشاهدُ الْأُولَى مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : .

فَأَمِنُوا بِنَدَبِي لَا أَبَا لَكُمْ ... ذِي خَاتَمٍ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مَخْتُومَ .
" رَأْفٌ رَحِيمٌ بِأَهْلِ الْبِرِّ يَرْحَمُهُمْ مُقَرَّبٌ عِنْدَ ذِي الْكُرْسِيِّ
مَرَحُومٍ وشاهدُ الثَّانِيَةِ قَوْلُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ هِشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :